

11 - شرح "شمائل النبي ﷺ" باب سيف رسول الله ﷺ الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي صلى الله - 00:00:00

الله عليه وسلم قال باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن قال حدثنا وهم ابن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال كانت - 00:00:20

ببيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:00:40

وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الترجمة وكذلك بعض التراجم التي تليها تتعلق بادوات الحرب التي استعملها صلوات الله - 00:01:00

والسلام عليه. فذكر المصنف رحمه الله تعالى اولا السيف. ثم ذكر في الباب الذي يليه الدرع ثم في الباب الذي يليه المغفر وهذه كلها ادوات تستعمل في الحرب و قوله رحمه الله تعالى باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين - 00:01:30

بهذه الترجمة ما يتعلق بسيفه عليه الصلاة والسلام من حيث صفته ومما صنع وغير ذلك من الامور المتعلقة بسيفه صلوات الله وسلامه عليه وهذه الترجمة باب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدها رحمه الله - 00:02:00

بعد الترجمة التي قبلها وهي عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه نكتة لطيفة والله تعالى اعلم الا وهي ان الدعوة بالقلم واللسان مقدمة على المقاتلة بالسيف والسنان. والخاتم - 00:02:30

النبي صلى الله عليه وسلم ليختم ويطلع به على مكاتباته الى الملوك والرؤساء ومكاتباته لهم صلوات الله وسلامه عليه هي ثبات بالدعوة الى الله عز وجل والدعوة الى دينه والى صراطه المستقيم وتحذيرهم مما هم عليه من الكفر - 00:03:00

بالله عز وجل والتكذيب بالحق الذي جاء به صلوات الله وسلامه عليه. فقدم اولا ذكر الخاتمة قدم اولا ذكرى الخاتم ثم بعد ذلك اه ذكر ما يتعلق بالسيف الدعوة القلم واللسان مقدمة. الدعوة بالقلم واللسان - 00:03:30

مقدمة كتابة وبيانا وايضاها ونصحا وتوجيها ووعظا هذا مقدم. ثم تأتي المرحلة الثانية مرحلة السيف والسنان. قال باب سيف رسول لله سيف هنا مفرد مضاف والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يعم - 00:04:00

النبي عليه الصلاة والسلام كان له كما ذكر اهل العلم اكثر من سيف. بل اوصلها بعض اهل العلم الى تسعة سيوف. له صلوات الله وسلامه عليه. قد تكون اجتمعت عند او تكون آآ ملكها في اوقات واستعملها عليه الصلاة والسلام في اوقات - 00:04:30

متفاوتة. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد اسماء ضيوف النبي صلى الله عليه وسلم. وجمعها بعض اهل العلم في بيتين من الشعر قال فيهما لهادينا اي لنبينا عليه الصلاة والسلام لهادينا من الاسياف تسع - 00:05:00

يهادينا من الاسياف تسع رسوب والمخذن ذو الغفار ذو رسوب والمخزم ذو الفقار قضيب حتف والبتار غضب وقلعي ومأثور الفخار او الفجار. فهذه اه اسماء تسعة لسيوف النبي صلوات الله وسلامه عليه جمعت في هذين آآ البيتتين. اورد رحمه الله - 00:05:30

الله تعالى اول ما اورد في هذه الترجمة حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فضة. كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

من فضة والطبيعة ما على طرف مقبض السيف مقبض الذي تمسك او الموضع الذي يمسك باليد من السيف. فما على طرف مقبض السيف يعتمد عليها الكف لان لا ينزلق يقال لها قبيعة يقال لها قبيعة - 00:06:30

الموضع الذي يحمي اليد من ان تنزلق الموضع الذي عند المقبض مقبض السيف الذي يحمل يد من ان تنزلق. يسمى طبيعة. قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. اي انها كانت مصنوعة من فضة - 00:07:00

وهذا الحديث اذا ثبت يدل على الرخصة في تحلية السيف ونحوه من ادوات الحرب بالفضة. وسند هذا الحديث فيه والد وهب فيه والد وهب وهو جرير ابن حازم الازدي جرير ابن حازم - 00:07:30

الازدي وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وهذا من حديثه عن قتادة نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام.

قال فحدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:08:00

ثم اورد رحمه الله تعالى عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن سعيد ابن ابي الحسن البصري وهو اخو الحسن البصري الامام المعروف. وقوله كانت وقوله عن عن ابن ابي الحسن قال كانت هذا مرسل و هذا - 00:08:30

كما يقول الامام ابن ابي داود رحمه الله هو آ اقوى شيء في هذا باب يقول اقوى هذه الاحاديث حديث سعيد ابن ابي الحسن والبقية ضعاف. والبقية ضعاف وحديث سعيد ابن ابي الحسن - 00:09:00

مرسل وفي سنده معاذ بن هشام صدوق ربما وهم. نعم وفيه من فيه معاذ بن يسام معاذ بن هشام صدوق ربما وهم قال حدثنا ابو

جعفر محمد بن سدران البصري قال حدثنا طالب بن حجير عن هود وهو ابن عبد الله ابن سعد عن - 00:09:20

جده رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسأله عن

الفضة فقال كانت قطيعة السيف فضة. ثم اورد رحمه الله - 00:09:48

الله تعالى هذا الحديث عن هود ابن عبد الله ابن سعد عن جده وجاء في بعض النسخ عن جده لأمه عن جده لأمه. وجده اسمه اسمه

مزيذا على وزن كبيرة اسمه مزيذة على وزن كبيرة قيل مزيذة ابن - 00:10:08

مالك وقيل مزيذا بن جابر. اه قال عن جده رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مكة يوم الفتح وعلى سيفه

ذهب وفضة. وعلى سيفه ذهب وفضة. و - 00:10:38

هذا لا لم يثبت في اسناده هود ابن عبد الله ابن سعد مجهول فهو اسناد غير ثابت. ولهذا قال الذهبي رحمه الله في الميزان وهذا منكر

في فما علمنا في طبيعته شيئا فما علمنا في طبيعته اي طبيعة سيف الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا - 00:10:58

قال طالب طالب هو ابن حجير الراوي عن هود قال قال طالب فسألت طالب ابن حجير نعم طالب ابن حجير الراوي عن هود قال

فسأله اي سألت هود عن الفضة - 00:11:28

فقال كانت قطيعة السيف فضة. سأله عن الفضة كأن السؤال والله تعالى اعلم عن موضع الفضة من السيف قال كانت قطيعة سيف

السيف فضة. كانت قبيعة السيف فضة والطبيعة مر معنا - 00:11:48

تفسيرها نعم. قال حدثنا محمد ابن شجاع البغدادي قال حدثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت

سيفي على سيف سمرة بن جندب رضي الله عنه. وزعم سمرة رضي الله عنه - 00:12:08

انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا. قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا محمد بن بكر عن عثمان

بن سعد بهذا الاسناد نحوه. ثم اورد رحمه الله تعالى - 00:12:28

هذا الحديث عن ابن سيرين محمد ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف ثمره ابن جندب رضي الله عنه. اي على صفته. وهيئته.

وزعم ثمره اي قال انه صنع سيفه على سيف رسول الله اي على هيئة وصفة سيف رسول الله - 00:12:48

صلى الله عليه وسلم وقوله وكان حنفيا وكان حنفيا وهذا منك من كلام سمرة ويحتمل ايضا ان يكون من كلام محمد ابن سيرين. قال

وكان حنفيا قيل لانه على هيئة سيوف بني حنيفة على هيئة السيوف بني حنيفة وكانوا معروفين بحسن صناعة السيوف -

فقوله كان حنفيا اما ان يكون مراد على هيئة سيوفهم او صنعه آآ صنعه رجل من بني حنيفة فهذا معنى قوله وكان حنفيا اي نعم نعم

الاستاذ ضعيف استاذ هذا الحديث ضعيف لان فيه عثمان بن سعد - [00:13:48](#)

هو الكاتب اه ضعيف. فسند هذا الحديث ضعيف. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في درع رسول صلى الله عليه وسلم قال

حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا يونس ابن بكير عن - [00:14:18](#)

محمد ابن اسحاق عن يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما عن الزبير بن العوام

رضي الله عنه انه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان - [00:14:38](#)

فنهض الى الصخرة فلم يستطع. فاقعد طلحة رضي الله عنه تحته. وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول او جبط طلحة - [00:14:58](#)

ثم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرع هو جبة من حديد تصنع حلقا حلقا يلبسها قاتل

لتقيه. لتكون واقيا له. وقوله رحمه الله - [00:15:18](#)

درع رسول الله ايضا هو نظير ما سبق الدرع مفرد مضاف فيفيد العموم والنبي صلى الله عليه له اكثر من درع. قال ابن القيم رحمه

الله في كتابه الزاد كان له سبعة سبعة - [00:15:48](#)

اذرع ذات الفضول درع يقال لها ذات الفضول وقيل انها سميت بهذا الاسم لطولها وذات الوشاح وذات الحواشي والسعدية وفضة

والبتراء والخرنق. فهذه سبعة آآ اذرع آآ كانت لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:16:08](#)

وقوله ما جاء في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رحمه الله هذه الترجمة لبيان ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ الدرع

ولبسه في الحرب. والدرع كما عرفنا بقي المقاتل. و - [00:16:38](#)

ويحميه باذن الله تبارك وتعالى من ضرب النبل او السيف او نحو ذلك. ففيه وقاية لانها حلق من تصنع ويلبسها المقاتل ويكون فيها

حماية ووقاية له باذن الله تبارك وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام لبس الدرع بل كما سيأتي - [00:16:58](#)

معنا في الحديث ظهر بين درعين ظهر بين درعين اي لبس درعين بعبارتنا الحديثة مذبول يعني لبس درعين اثنين احدهما فوق

الآخر. وهذا فيه ماذا ازيد الوقاية والحماية للمقاتل. مع انه عليه الصلاة والسلام سيد المتوكلين - [00:17:28](#)

الله سبحانه وتعالى مع انه عليه الصلاة والسلام سيد المتوكلين على الله جل وعلا. ولهذا اخذ اهل العلم من ان بذل الاسباب للحماية

والوقاية ونحو ذلك لا يتنافى مع لا يتنافى مع التوكل. بل حقيقة التوكل على الله سبحانه وتعالى قائمة على - [00:17:58](#)

اعتماد القلب على الله عز وجل وتفويض الامر اليه سبحانه وتعالى مع بذل السبب. مع بذل السبب ان كان اه جلبا لمرغوب يبذل

السبب لذلك وان كان دفعا لمرغوب ايضا - [00:18:28](#)

تبذل السبب لذلك. وهنا نبينا عليه الصلاة والسلام ظاهر بين درعين. واستخدم الدرع في في الحرب وكان له واكثر من درع صلوات

الله وسلامه عليه. فهذا يستفاد منه ان بذل السبب سواء في - [00:18:48](#)

المنافع والمصالح او دفع المضار. والاطار لا يتنافى مع التوكل. لكن من بذل السبب الا يعتمد على السبب. الا يعتمد على السبب ولا

يتعلق قلبه بالسبب. وانما كونوا متوكلا على الله سبحانه وتعالى مفوضا امره اليه عز وجل. اورد رحمه الله - [00:19:08](#)

تعالى هنا حديث الزبير ابن العوام رضي الله عنه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان كان على النبي صلى الله

عليه وسلم يوم احد درعان - [00:19:38](#)

يأتي في الرواية الاخرى او حديث السائب قال ظاهر بينهما ظاهر بينهما بمعنى انه عليه الصلاة سلام في اه معركة احد لبس درعين

اثنيين ظهر بينهما اي لبسهما مذبولين واحدا فوق الآخر. واحدا فوق الآخر وهذا فيه مزيد الحماية ومزيد الوقاية. وفعل - [00:19:58](#)

ذلك عليه الصلاة والسلام مع انه امام المتوكلين. فيستفاد من ذلك كما قدمت ان بذل سبب سواء في جلب المنافع او في دفع المضار لا

يتنافى مع التوكل على الله سبحانه - [00:20:28](#)

تعالى قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم خطأ فنهض الى الصخرة فلم يستطيع. قد يكون عدم استطاعته عليه الصلاة والسلام للنهوض على الصخرة لعلوها وارتفاعها وقد يكون ايضا لثقل - [00:20:48](#) الدرعين اللتين كانت عليه قد يكون بسبب الاصابة التي اصابته عليه الصلاة والسلام في معركة احد كل ذلك محتمل قال فلم يستطيع فاقعد طلحة فاقعد طلحة تحته اي طلب من طلحة رضي الله عنه ان يقعد تحته ليرقى عليه. وليكون رضي الله عنه مثل -

[00:21:18](#)

السلم ينهض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ليتمكن من الصعود على الصخرة قال فاقعد طلحة تحته والحكمة من هذا النهوض و الصعود فوق الصخرة من اجل ان يراه المسلمون عليه الصلاة والسلام. من اجل ان يراه المسلمون - [00:21:48](#) عليه الصلاة والسلام ويطمئنوا على حياته. وانه عليه الصلاة والسلام حي لم يمت افرح المسلمون بذلك ويسروا برؤيته عليه الصلاة والسلام حيا. فنهوضه على الصخرة من اجل ان يراه البعيد والقريب. من اجل ان يراه البعيد والقريب فيفرح المؤمنون ويسروا بذلك.

وايضا - [00:22:18](#)

هدف اخر وهو ان يجتمعوا وان يمضوا حوله عليه الصلاة والسلام فتعود لهم القوة والشوكة بالاجتماع حوله عليه الصلاة والسلام. قال فنهض الى الصخرة فلم يستطيع. فاقعد طلحة مات تحته وصعد النبي صلى الله عليه وسلم اي على طلحة. رقى عليه الصلاة والسلام على طلحة ثم على الصخرة - [00:22:48](#)

حتى استوى على الصخرة. حتى استوى على الصخرة. ومعنى استوى اي على وارتفع. معنى استوى على الصخرة اي على وارتفع عليها لان هذا هو معنى الاستواء في لغة العرب. الاستواء معناها على وارتفع. وعندما نتلو قول - [00:23:18](#) الله عز وجل في القرآن ثم استوى على العرش الرحمن وعلى العرش استوى معناها علا وارتفع هذا ومعناها في اللغة لا معنى لها غيرها ولهذا اجمع ائمة السلف رحمهم الله تعالى على ان معنى قول قوله تعالى ثم استوى على العرش اي علا وارتفع - [00:23:38](#) عليه سبحانه وتعالى علوا يليق بجلاله وكماله. قال حتى استوى على الصخرة قال فسمعت قائل ذلك هو الزبير رضي الله عنه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة - [00:23:58](#)

ومعنى اوجب اي وجبت له الجنة. وطلحة وكذلك الزبير الراوي للقصة كل منهم من العشرة المبشرين بالجنة الذين بشرهم صلوات الله وسلامه عليه بالجنة. ومع ان في الصحابة اخرين بشروا بالجنة الا ان هؤلاء العشرة - [00:24:18](#) المبشرين بالجنة بشروا بذلك او بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في مجلس واحد مجلسا واحد عدهم واحدا واحدا صلوات الله وسلامه عليه في مجلس واحد مبشرا لهم بالجنة - [00:24:48](#)

اه قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة اي وجبت له الجنة في اسناد هذا الحديث محمد ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن لكنه جاء اه الحديث في سنن اه ابي داود وفيه تصريح محمد ابن اسحاق - [00:25:08](#) نعم. قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن قصىفة عن ابن نساء بن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان عليه يوم احد درعان - [00:25:38](#)

قد ظاهر بينهما ثم اورد رحمه الله تعالى حديث السائب ابن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما - [00:25:58](#)

قد ظهر بينهما. وهذا بمعنى ما جاء في الحديث حديث الزبير ابن العوام رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان. قال السائب كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما - [00:26:18](#)

السائب ابن يزيد رضي الله عنه وارضاه صحابي صغير حج به حج به آ في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. حج به في حجة الوداع. وهو ابن سبع سنين - [00:26:38](#)

قوله كان عليه يوم احد هذا مرسل صحابي. قوله كان عليه يوم احد هذا مرسل صحابي لان السائب اه في ذلك الوقت صغير السن جدا يمكن اربع سنوات او ثلاث سنوات - [00:26:58](#)

وقد جاء الحديث في سنن أبي داود عن السائب ابن يزيد عن رجل قد سماه عن السائب ابن يزيد عن رجل قد سماه أي من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:18](#)

والشائب ابن يزيد رضي الله عنه هو من اخر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة حيث مات رضي الله عنه عام واحد وتسعين للهجرة واخر من مات من - [00:27:37](#)

اصحاب النبي صلوات الله وسلامه عليه بالمدينة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ما لك بن انس عن ابن - [00:27:57](#)

في شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. ثم عقد - [00:28:17](#)

رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم. المغفر من الغفر وهو الستر. وهو شيء - [00:28:37](#)

يلبسه المقاتل فوق رأسه. لحماية الرأس ووقايته مثل الخوذة. يوضع فوق الرأس لغرض حماية الرأس ووقاية الرأس من النبل او من ضرب السيف او نحو ذلك وهو يصنع من الحديد وهو يصنع من الحديد ليكون - [00:28:57](#)

قيم وحاميا للرأس من ضرب سيف او رمي نبل او نحو ذلك. و المغفر من ادوات الحرب مثل الدرع من ادوات الحرب وهو والدرع كل منهما يستعمل للحماية وللوقاية. كل منهما يستعمل للحماية والوقاية. ونبي - [00:29:27](#)

عليه الصلاة والسلام لبس الدرع ولبس المغفر الذي يكون على الرأس وعرفنا فيما سبق ان لا يتنافى مع التوكل. بل ان آ حقيقة التوكل وتامه ان يبذل المتوكل على الله سبحانه وتعالى الاسباب التي امر الله سبحانه وتعالى عباده ببذلها. في جلب - [00:29:57](#)

المنافع ودفع المضار. لكن دون اعتماد على الاسباب. والتفات بالقلب اليها وانما يبذل السبب ويفعله ويباشره ولا يكون اعتماده وتفويضه وثقته الا على الله سبحانه وتعالى وبالله وحده. قال باب ما جاء في مغفر رسول الله - [00:30:27](#)

صلى الله عليه وسلم اورد فيه حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة اليوم فتح مكة وعليه مغفر وعليه مغفر اي على رأسه صلوات الله وسلامه عليه مغفر. وسيأتي في الترجمة القادمة التي تتعلق عمامة رسول الله - [00:30:57](#)

صلى الله عليه وسلم ان في الحديث الاول في الترجمة انه دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء عليه عمامة سوداء ولا تنافي. لانه من الممكن ان يكون جمع بينهما - [00:31:27](#)

من الممكن ان يكون جمع بينهما. المغفر يمكن ان يلبس وحده. ويمكن ان تلبس تحته القلنسوة ويمكن ان تلبس او يلبس فوقه العمامة. ولا تنافي بين كونه دخل مكة وعلى رأسه المغفر والرواية الاخرى او الحديث الاخر ان على رأس عمامة سوداء لا تنافي بين ذلك

لاحتمال ان يكون عليه - [00:31:47](#)

الصلاة والسلام جمع بينهما فلبس المغفر للحماية ولبس آ العمامة فوق ذلك صلوات الله وسلامه عليه. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له وجاء في بعض الروايات ان القائل - [00:32:17](#)

سعيد بن حريث رضي الله عنه قيل له هذا ابن خطل هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة متعلق باستار الكعبة فقال عليه الصلاة والسلام اقتلوه ابن خطل هو احد اربعة رجال اهدر النبي صلى الله عليه - [00:32:47](#)

قلم دمهم وامر بقتلهم اينما وجدوا في الحل او في الحرم في اي مكان. يوجدون امر عليه الصلاة والسلام بقتلهم. منهم هذا ابن خطل. وكان من امره ان اسلم كان من امره ان اسلم دخل في اه اه دخل في الاسلام واه - [00:33:17](#)

كان معه خادما اه مسلما يخدمه فقتل الخادم واراد عن دين الله ارتد عن دين الله واخذ يهجو النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه واتخذ مغنيتين يأمرهما ان يغني بهجاء النبي عليه الصلاة والسلام وسبه - [00:33:47](#)

اصحابه رضي الله آ صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين فلما دخل مكة قيل له عليه الصلاة والسلام هذا ابن خطأ المتعلق باستار الكعبة. لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:17](#)

بلادهم ابن خطل باستار الكعبة وتعلق بها قال اقتلوه. قال عليه الصلاة والسلام وكان هؤلاء الاربعة امر عليه الصلاة والسلام يقتلهم اين ما وجدوا. آآ فقتله قيل الذي قتله ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه وقيل غير ذلك قتله بين الركن والمقام - [00:34:37](#)

قتله بين الركن والمقام. والاربعة الذين اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمهم آآ احدهم وهو بن خطأ قتل بين الركن والمقام واخر من هؤلاء ادركوه في السوق او في مكان في مكة فقتلوه. واثنان منهما اسلما - [00:35:07](#)

احدهما لجأ الى عثمان وجاء به الى النبي عليه الصلاة والسلام واسلم والاخر وهو عكرمة من ابي جهل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فر الى الحبشة ركب البحر ركب البحر - [00:35:37](#)

فارا الى الحبشة. ولما كانوا في السفينة تلاطمت بهم الامواج وعايروا الموت. فقال اهل السفينة لمن فيها اخلصوا الان. اخلصوا الان فان الاصنام لا تغني عنكم شيئا. فان الاصنام لا - [00:35:57](#)

عنكم شيئا اخلصوا الان فلما سمع عكرمة هذه الكلمة منهم اخ للصلاة فان الاصنام لا تغني عنكم شيئا قال ان كانت لا تغني عنا شيئا في هذا المكان ايضا لا تغني عنا شيئا - [00:36:27](#)

في البر ان كانت لا تغني عنها شيئا في البحر لن تغني عنا شيئا في البحر وفي البر. لله علي لان انجاني الله سبحانه وتعالى من هذا لاذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:47](#)

ولاجدنه رحيمًا رؤوفا رحيمًا. ولما وجدته رؤوفا رحيمًا. وكتب الله سبحانه وتعالى له النجاة وقدم الى النبي عليه الصلاة والسلام واسلم. رضي الله عنه قدم الى النبي عليه الصلاة والسلام واسلم وكان سبب اسلامه هذه القصة العجيبة والموعظة التي ساقها الله سبحانه وتعالى له في - [00:37:07](#)

في البحر قال اذا كانت الاصنام لا تغني عنا شيئا في هذا المكان فهي لن تغني عنا شيئا في اي مكان والله سبحانه وتعالى بين هذا الامر اتم بيان في القرآن. قال الله عز وجل في سورة الاسراء - [00:37:37](#)

الذي يجزي لكم الفلك في البحر لتبدأوا من فضله. انه كان بكم رحيمًا. واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه. فلما نجاكم الى البر اعرضتم. وكان الانسان كفورا. وهذي - [00:37:57](#)

طريقة المشركين. اذا ركبوا في الفلك اخلصوا الدين لله فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين اهو الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فهذه كانت طريقتهم اذا عايروا الشدة والهلاك وادركهم الغرق اخلصوا - [00:38:17](#)

واذا آآ رجعوا وخرجوا من البحر سالمين ووصلوا الى البر سالمين رجعوا الى الشرك بالله فلما نجاكم الى البر اعرضتم اي عن التوحيد والاخلاص لله عز وجل. وكان الانسان كفورا - [00:38:37](#)

افأمنتم اي ايها المشركون ان يخسف بكم جانب البر. او يرسل عليكم حاصبا وانتم في البر ثم لا تجدوا لكم وكيلا. عندما عدتم الى الشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى لما وصلتم البر - [00:38:57](#)

هل تأمنون على انفسكم وانتم في البر ان يخسف الله بكم جانب البر؟ وهل تأمنون على انفسكم وانتم في البر ان يرسل الله عليكم حاصبا من الريح اي رياحا شديدة تحمل الحصباء فتهلككم وانتم في البر هل تأمنون من هذا او - [00:39:17](#)

وهذا؟ امر ثالث. ام امنتم ان يعيدكم فيه؟ اي في البحر. تارة اخرى ارسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيحا. اي ان الله - [00:39:37](#)

سبحانه وتعالى قدير عليكم اينما كنتم. فاذا خرجتم في البحر من البحر سالمين قادر على اهلاككم في البأس البر بانواع من الهلكة وقادر على ان يعيدكم في البحر تارة اخرى لغرض من الاغراض وحاجة من الحاجات - [00:39:57](#)

ويغرقكم بما كفرتم. فهذه موقعة وموعظة بليغة كانت سببا هدايتي عكرمة رضي الله عنه ودخوله في الاسلام. ودخوله في الاسلام وكان سببا لهداية بينما والعياذ بالله بعض الناس الذين تعلقت قلوبهم بالاولياء والمقبورين - [00:40:17](#)

اصبحت هذه المسألة عندهم حتى في الشدة الاشارة والتوجه للمقبورين بالنداء حتى في الشدة. ولهذا في الغرق وعندما يشاهدون او يعاينون الموت يهتفون بالمقبورين. ادركني يا فلان الحقني يا فلان انا عائد بك - [00:40:46](#)

يا فلان وقد قرأت مرة في بعض حواشي التفسير ان كانوا في سفينة وتلاطمت بهم الامواج. وادركهم الغرق. فاخذ كل واحد منهم يهتف بشيخه. كل منهم يهتف بشيخه ادركني يا فلان الحقني يا فلان. انقذني يا فلان كل يهتف بشيء - [00:41:11](#)
وكان معهم رجل مسن على التوحيد. فنظر واذا كل من حوله لا يلجأون الى الله ولا يعتصمون بالله ولا يدعون الله. فمد يديه وقال يا رب اغرق اغرق فما على السفينة من يعبدك! يا رب اغرق اغرق فما على السفينة من يعبدك! يعني كل من على من على السفينة ليس فيهم من يعبد - [00:41:44](#)

وهذه المرحلة من الشرك لم يصل اليها المشركون الاول. لانهم كانوا في الشدة يخلصون وفي الرخاء يشركون وهؤلاء جمعوا الشرك في الحالتين حال الرخاء وحال الشدة الشاهد ان هذه موعظة وموقظة القلوب لمن اراد الله سبحانه وتعالى هدايته وكانت سببا - [00:42:14](#)

لهداية هذا الرجل الذي اوغل قبل اسلامه في المعادة للاسلام والمسلمين الى ان اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمه فكان رابع اربعة اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمهم. لكن كتب الله سبحانه وتعالى - [00:42:44](#)

له الهداية وهياً له سبحانه وتعالى هذا السبب العظيم الذي اه اه كان اه سببا رضي الله عنه وارضاه الشاهد من اه الحديث اه لبس النبي صلى الله عليه وسلم للمغفر. والمغفر عرفنا معناه وهو ما - [00:43:04](#)

البس فوق الرأس ويصنع من الحديد لحماية الرأس ووقايته. نعم. قال حدثنا عيسى ابن احمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثني ما لك بن انس عن ابن الشهاب عن انس ابن ما لك رضي الله عنه ان رسول - [00:43:29](#)

صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزع جاءه رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرماً. ثم آآ ختم - [00:43:49](#)

اه فيما يتعلق بالمغفر بهذا الحديث حديث انس ابن مالك اورده من طريق اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح اي عام فتح مكة وعلى رأسه المغفر - [00:44:19](#)

قال فلما نزع عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فلما نزع جاءه رجل نزع عليه الصلاة والسلام للمغفر احتمال انه لما استتبت الامور واصبح ليس اه بقائه على رأسه عليه الصلاة والسلام حاجة نزع لعدم الحاجة اليه. فلما - [00:44:39](#)

نزع جاءه رجل وعرفنا انه قيل انه سعيد بن حريث رضي الله عنه فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة. فقال اقتلوه. وقتلوه. الصحابة رضي الله عنهم وقيل ان الذي قتله هو - [00:45:09](#)

ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه وقيل غير ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة وهو البلد الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام ونشأ فيه وبدأ دعوته صلى الله عليه وسلم فيه واودي فيه اذى عظيماً. اودي فيه - [00:45:29](#)

اذى عظيماً باشد انواع الاذى صلوات الله وسلامه عليه. الى ان اخرج قومه صلى الله عليه وسلم واذوه اذى شديدا صلوات الله وسلامه عليه فخرج عليه الصلاة والسلام من مكة في اخر الامر مهاجر - [00:45:59](#)

الى المدينة دخوله مكة دخول فاتح في بلد كم اودي فيه صلوات الله والسلام عليه. ولكنه دخل عليه الصلاة والسلام متواضعا مطأطأاً رأسه عليه الصلاة والسلام منكسراً اه خاشعاً خاضعاً لله سبحانه - [00:46:19](#)

وتعالى وعامل ايضاً الناس معاملة عظيمة ورفيقة وكسب فيها القلوب. وجاءت منه كلمات صلوات الله وسلامه عليه مؤثرة جداً. وكانت سبب هداية بعض هؤلاء الذين قالها عليه الصلاة والسلام فيهم مثل قوله عليه الصلاة والسلام - [00:46:51](#)

لمن دخل دار ابي سفيان فهو امن هذي كلمة عظيمة جداً. ولها اثرها البالغ. ابو بكر رضي الله عنه من ذهب وجاء بوالده ابي قحافة وكان وقتها لم يسلم. فجاء به الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:21](#)

كلام وكان شعره كانه ثغامة كله بياض وجهه لحيته ورأسه فقال له النبي عليه الصلاة والسلام لماذا جعلت هذا الشيخ يأتيينا؟ الا اخبرتنى انا الذي اتى؟ الا اخبرتنى؟ انا الذي اتى - [00:47:41](#)

فكانت كلمات عظيمة جداً فتحت القلوب ودخل الناس في دين الله اه افواجا اه الشاهد ان نبينا عليه الصلاة والسلام اه لبس المغفر

لبس المغفر هذا هو الشاهد للترجمة والمغفر الة - 00:48:03

تستعمل في الحرب لوقاية الرأس وحماية من السيف والنبل. وهذا كما قدمت وعرفنا لا يتنافى مع التوكل على الله سبحانه وتعالى بل هذا من من فعل الاسباب المشروعة التي اذن الله سبحانه وتعالى بها لعباده - 00:48:33

اه هذه التراجم الثلاث كلها تتعلق بالات الحرب بدأ بالسيف اولا ثم الدرع ثم مغفر السيف يستعمل للمقاتلة. الدرع والمغفر يستعملان للوقاية والحماية يستعملان لي الوقاية والحماية. قال رحمه الله تعالى قال ابن شهاب - 00:48:53

غني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما. لم يكن يومئذ محرما اي لم يدخل مكة اه محرما ومما يشهد لذلك ما يأتي في الترجمة القادمة من حديث جابر رضي الله عنه - 00:49:23

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. وعليه عمامة سوداء. فهو عليه الصلاة والسلام لم يدخل آ مكة محرما يوم الفتح. وهذا يستفاد منه ان آ ان من - 00:49:43

اراد دخول مكة لغرض او لحاجة وليس من نيته ان يحرم فلا يلبس الاحرام انما لبس الاحرام هو في حق من اراد آ ان يدخل مكة حاجا او معتمرا فلا يجوز له ان يدخلها الا اه محرما. اما اذا كان له غرض في مكة وحاجة وليس عنده نية ان - 00:50:03

فيدخلها بثيابه مثل ما دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:50:32

واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب وفقكم للحق. ما اللهم سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. هنا الشيخ عبدالرحمن فيها تنبيه من الاخوان - 00:50:52

الذي ليس عنده كتاب الشمائل ويرغب ان يأخذ نسخة من كتاب الشمائل عليه ان يذهب الى مكتب التوعية الذي بباب رقم سبعة مكتب التوعية الذي بباب رقم سبعة الواقع على مدخل - 00:51:12

الغربية على مدخل الساحات الغربية في هذه الجهة جوار الشرطة والتوزيع من الساعة الخامسة قصرا الى اذان المغرب. توزيع من من الساعة الخامسة عصرا الى اذان المغرب. اعيد مرة ثانية المكان باب رقم - 00:51:32

سبعة الواقع على مدخل الساحات الغربية جوار الشرطة والتوزيع من الساعة الخامسة عصرا الى اذان المغرب يقول الاخ السائل هل الدرعان هما من الامام؟ كلاهما كليهما او احدهما من الامام والآخر - 00:51:52

من الخلف الذي يظهر ان كلاهما من الامام ومن الخلف ظاهر بينهما يعني جعل آ درعا فوق درع لجعل درعا فوق درع ولهذا الرواية الرواية الاخيرة في الترجمة مفسرة لما قبلها قد ظاهر بينهما اي جعل احدهما فوق الآخر. جعل احد الدرعين فوق الآخر ليس درع في - 00:52:12

والآخر في جهة اخرى درع في في الامام ودرع في الخلف ليس كذلك. وانما درعان ظهر بينهما وهذا فيه مزيد حماية ويقول لماذا قال صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن قال هذه الكلمة - 00:52:42

لان اه ابا سفيان اه له مكانته له مكانته فاذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم له هذا القدر وهذه المكانة ان من دخل بيته فهو امن يعني لن يتعرض له بشيء - 00:53:02

فجعل له مكانة وما من شك ان مثل هذه المعاني تفتح القلوب مثل هذه المعاني تفتح القلوب لها تأثيرها البالغ على النفوس. وهذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم وجميل تلطفه في اه - 00:53:22

الدعوة الى الله وترغيب الناس في الدخول لهذا الدين. في الحديث رقم سبعة وسبعين في باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسناد سقط لا اذكر هل نبهت عليه او لا؟ حدثنا احمد بن منيع - 00:53:42

ويعقوب ابن ابراهيم حدثنا احمد بن منيع ويعقوب ابن ابراهيم. وهذا موجود في بعض النسخ الخطية لشمائل النبي للترمذي وايضا موجود في تحفة الاشراف المذهبي في المجلد الاول صفحة مئة وسبعة واربعين. فيكون الاستاذ حدثنا احمد بن منيع ويعقوب ابن ابن ابراهيم - 00:54:02

يقول هل ما يزيد عن خاتم واحد من الفضة للرجل يعتبر محرم عليه؟ آآ هذه مسألة ذكرها اهل العلم يعني هل للرجل ان يتخذ اكثر من من خاتم في هذه المسألة اهل العلم فيها بحث يعني هل للرجل ان يتخذ اكثر من خاتم - [00:54:32](#)

خاتم خاتمين مثلا هل له ذلك؟ الذي ينظر في الاحاديث التي وردت في الباب والاثار ايضا التي وردت عن بعض الصحابة في لبس الخاتم لبس فيها آآ اتخاذ - [00:55:02](#)

من خاتم وانما هو خاتم واحد يكون في اليد. وان كان اتخذه لحاجة يختم به فيحتاج ان يكون في يده آآ واحفظ شيء للخاتم وهو يعد آآ ضابطا المواعيق وللكتابات احسنوا - [00:55:22](#)

لحفظه اصبع اليد. يعني لو كان في جيب الانسان او كان يفقد. لكن في في في اصبع اليد هو احسن مكان لحفظه. فاذا كان لحاجة فهو بهذه الصفة سنة. وان كان لغير حاجة - [00:55:52](#)

فهو في حدود المباح. نعم. يقول وهل هناك وزن ثابت يلتزم به؟ وزن الخاتم بعض اهل العلم قالوا لا يتجاوز المثلقال. بعض اهل العلم قالوا لا يتجاوز المثلقال وكأنه ورد فيه. نص لا - [00:56:12](#)

لا اذكر شيئا حول ثبوته او درجته لكن آآ البعد عن مطلوب وقد مر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم البس ما شئت من غير اسراف. فالبعد يعني الاسراف مطلوب نعم. تقدم معنا كان صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا او عمامة يقول كذلك من اشترى حذاء جديدا - [00:56:32](#)

هل يقول دعاء لبس الجديد؟ الحديث جاء في ما يتعلق بالثوب جامعة عنا اذا استجد ثوبا لا يظهر الله تعالى اعلم مانع من ان يقول ذلك في لبسه العمامة او غيرها من اللباس الذي يحتاجه من نعل او غيره اللهم اني اسألك خيرا وخير ما صنع - [00:57:02](#)

واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. نعم. يقول كيف نفهم تراجع النبي صلى الله عليه وسلم عن عن قتل عكرمة رضي الله عنه. آآ النبي عليه الصلاة والسلام جاءه عكرمة تائبا. مسلما - [00:57:32](#)

نادما ولهذا قبل النبي عليه الصلاة والسلام ندمه وتوبته. ولو انه ادرك لو انه ادرك قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم قدمه هدر من رآه يقتله. لكنه جاء متسللا - [00:57:52](#)

الى ان لقي النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال وهو في سفينة لله علي ان نجاني الله لاذهبني الى محمد ولا اضعن يدي في يده ولاجدنه رؤوفا رحيم او وجدته كما قال وهو عليه الصلاة والسلام رؤوف رحيم. والله سبحانه وتعالى قال - [00:58:12](#)

عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وعكر ما جاء نادما تائبا. معلنا اسلامه وتوبته فقبل منه صلوات الله وسلامه عليه ذلك. نعم. هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:58:42](#)

وكان يلبس النعلين وهو جالس آآ عند الشروع في اللبس هذا المراد يعني عندما يكون اه اراد ان يلبس يجلس ليلبس هذا جاء فيه حديث لكن حمل اهل العلم على ما كان من الاحذية ما يتطلب جلوس مثل يكون له آآ آآ سير او شيء يشد - [00:59:02](#)

على قدمه فلو لبسه وهو قائم قد يسقط فحملة حمل اهل العلم على ذلك اما الحذاء الذي لا يتطلب ذلك فيلبسه عن قيامه. نعم. سؤاله الثاني يقول هل من اخلاق المسلمين ضرب النعلين - [00:59:32](#)

على الارض عند الخروج من المسجد هذا السؤال صاحبه متأذي من هذه الطريقة وآآ ضرب النعل في الارض يعني القاؤه وطرحه طرعا في الارض آآ يكون منه احيانا احداث الصوت يزعج ويؤذي. وبعض الناس يطيب له آآ - [00:59:52](#)

آآ ان يلقي حذائه القاء يكون صوته اعلى. يطيب له ذلك ويحاول ان يرمي الحذاء طريقة مثلا ماهرة بحيث يكون الصوت اعلى ربما يعجبه ذلك هذا ليس من من خلق - [01:00:22](#)

المسلم ايداء الناس بالاصوات العالية هذا ليس من خلق المسلم. واذا كان في الحذاء مثلا غبار او تراب ايضا اثاره ذلك مما يسبب الازى ايضا هذا ليس من خلق المسلم. لكن اذا كان - [01:00:42](#)

قائما وطرحه طرعا خفيفا وكان يشق عليه ان ينزل بجسمه ليضعه في الارض فاقترب منه الارض وطرحه طرعا خفيفا فالذي يظهر الله تعالى اعلم انه لا حرج في ذلك. لا حرج في ذلك اما - [01:01:02](#)

اه القاءه بطريقة يحدث صوتا او يثير مثلا غبارا او يؤذي من حوله به اه يلقيه على جهاد قدماه قريبا من قدمه قد يتأذى من ذلك كل هذا ينبغي على المسلم ان يتجنبه. نعم - [01:01:22](#)

قل هل يجوز اتخاذ سيف في البيت؟ من باب السنة اتخاذ السيف في البيت اه من باب السنة اه في مثل هذا الوقت في مثل فهذا الوقت الان تنوعت الاسلحة واصبح آآ السيف آآ ربما في - [01:01:42](#)

فأئدته دون بكثير من الاسلحة الاشياء التي وجدت في هذا الزمان والله سبحانه وتعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فوجود سلاح الذي يكون به الحماية والوقاية والتصدي للاعداء حال تسلطهم اه عند - [01:02:12](#) اه عند الانسان اه لا شك في فائدة ذلك. لكن اذا كان وجود هذه الاسلحة اذا كان وجود هذه الاسلحة بين اناس يضعونها في البيوت ويستعملونها استعمالات مصادمة لقواعد الشريعة ومخالفة لاحكام الله سبحانه وتعالى. فمثل اه اذا كان الامر بهذه الصفة وقد وجد - [01:02:42](#)

فعلا ان اناس يقتنون الاسلحة ويدخرونها لا للتصدي لاعداء الله وانما للاضرار بالمسلمين والافساد في الارض. ففي مثل هذه الحالة يجب ان تضبط الامور. مثل هذه الحالة يجب ان تضبط الامور ويكون وجود السلاح بضوابط بحيث يطمئن الى من عنده السلاح يحسن - [01:03:12](#)

استخدامه. اما لو كانت الاسلحة هذه بايدي كل الناس ربما ترتب على ذلك شرور واضرار وعواقب وخيمة لا يحمد الناس عقباها. لا يحمد الناس عقباها. ولهذا اه ضبط الامور ضبط الامور حتى لا يحصل الفوضى والاضرار والايذاء للآخرين لا شك ان هذا من المقاصد والامور المطلوبة والله - [01:03:42](#)

اعلم جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:12](#)